ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: http://www.jtuh.tu.edu.iq

The effect of repertoire from the teaching journey in the teaching school in the fifth grade of Islamic education on commerce and their future thinking

Asst. Lect. Saadia M. Sahab

Tikrit University College of Education for Girls

* *Corresponding author: E-mail* : Smohammed@tu.edu.iq

***Keywords*:**
model,
teaching journey,
achievement,
fifth grade science,
thinking,
future thinking.

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 15 Sept. 2021
Accepted 12 Oct 2021
Available online 26 Feb 2022
E-mail
journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.i
E-mail : adxxxx@tu.edu.iq

A B S T R A C T

The aim of the research is to identify the effect of the teaching journey model on the achievement of fifth grade students in the subject of Islamic education and the development of their future thinking.

The experimental method with two equal groups was chosen according to the research in the first semester of the academic year (2020-2021). The sample consisted of (60) students, with (30) students in each of the experimental and control groups. The two groups were reinforced with several variables. The researcher prepared behavioral purposes for the scientific material, and teaching plans, and prepared two tools for research: an achievement test consisting of (40) objective items and a scale for future thinking consisting of (40) items with three alternatives. Their validity and psychometric properties were verified, and their stability was found. The completion of the teaching of the two groups and the application of the post-tests. The data were processed statistically. The results of the research showed:

١- There is a statistically significant difference between the average scores of the experimental group students who studied according to the teaching trip model and the scores of the control group students who studied according to the usual method in the achievement test and the future thinking scale in favor of the average of the experimental group.

٢- There is a statistically significant difference between the mean scores of the experimental group students who studied according to the teaching journey model before and after the experiment in the future thinking scale in favor of the dimensional average.

Based on these results, the researcher developed a number of conclusions and recommendations, and suggested conducting future studies.

© 2022 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.29.2.2022.22

اثر انموذج رحلة التدريس في تحصيل طلاب الصف الخامس العلمي في مادة التربية الاسلامية وتنمية تفكيرهم المستقبلي

م.م. سعدية محمد سحاب/ جامعة تكريت / كلية التربية للبنات

الخلاصة:

هدف البحث التعرف على اثر انموذج رحلة التدريس في تحصيل طلاب الصف الخامس العلمي في مادة التربية الاسلامية وتنمية تفكيرهم المستقبلي.

تم اختيار المنهج التجريبي ذو المجموعتين المتكافئة , طبق البحث في الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) م تكونت العينة من (٦٠) طالبا بواقع (٣٠) طالبا في كل من المجموعة التجريبية والضابطة .كوفئت المجموعتين بمتغيرات عدة واعدت الباحثة اغراضا سلوكية للمادة العلمية, وخططا تدريسية . وأعدت اداتين للبحث هما اختبارا تحصيليا تألف من(٤٠) فقرة موضوعية ومقياسا للتفكير المستقبلي تكون من (٤٠) فقرة بثلاثة بدائل وتم التحقق من صدقهما وخصائصهما السايكومترية كما تم أيجاد ثباتهما .بعد الانتهاء من تدريس المجموعتين وتطبيق الاختبارات البعدية تمت معالجة البيانات احصائيا وأظهرت نتائج البحث :

١-وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا وفقا لأنموذج رحلة التدريس ودرجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا وفقا للطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي ومقياس التفكير المستقبلي لصالح متوسط المجموعة التجريبية.

٢-وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا وفقا لأنموذج رحلة التدريس قبل التجربة وبعدها في مقياس التفكير المستقبلي لصالح المتوسط البعدي .

وبناء على هذه النتائج وضعت الباحثة جملة من الاستنتاجات والتوصيات كما اقترحت أجراء دراسات مستقبلية .

الكلمات المفتاحية : انموذج , رحلة التدريس ، التحصيل الصف الخامس العلمي التفكير لتفكير المستقبلي.

اولا: مشكلة البحث

ان الطرائق والاستراتيجيات التي يستعملها مدرسو مادة التربية الإسلامية في المرحلة الاعدادية تسبب معاناة للطلبة ومشكلات في تعلم مادة التربية الإسلامية, ومن خلال لقاء الباحثة مع عدد من المشرفين التربويين والكوادر التدريسية والاطلاع على الادبيات التربوية والدراسات السابقة وجدت إن هناك معضلة في تدريس التربية الإسلامية تواجه مؤسسات التربية والتعليم والاعداد تثير الانشغال وتستأثر بالاهتمام في المؤسسات التربوية، وتدعو بإلحاح الى تأمل عميق لإشكالياتها، منها أن الطابع العام السائد في دراسة المواد الدراسية مازال يعتمد على الطرائق التدريسية واساليب التعليم في البيئة التربوية على تفريغ المعلومات وتقديمها للمتعلم كقوالب جامدة تعمل على حشو الادمغة بها مؤقتا بقصد استظهارها خلال مدة الاختبارات وهذا ما ولد ضعفا في قدرات الطلبة على فهمها وكيفية تطبيقها ودراسة مفاهيمها والافادة منها وتوظيفها في الحياة ومتطلباتها, ومن اجل احداث التوازن والتكيف مع التغير السريع والدور الذي يلعبه اكتساب المفاهيم وتبسيط المعرفة في عملية التعليم من اجل تحسين ممارستها في المستقبل، وتحقيق التعلم عند الطلبة وتبسيط الواقع وتوظيفها في التدريس الصفي (زاير وسماء،٢٠١٣: ١٤٢).

ان استعمال الطرائق التقليدية في مدارسنا ما يزال يؤكد الجوانب النظرية القائمة على الحفظ والاستظهار بدل التفكير والإبداع والابتكار وهناك ضعف في تخطيط التدريس من خلال صياغة الأهداف، وتحديد الاجراءات والأنشطة وطرائق التدريس والوسائل التعليمية ووسائل التقويم.

ولذلك ارتأت الباحثة اجراء دراسته الحالية اعتقادا منها انها إذا ما اثبتت فاعليتها في مساعدة الطالب في تطوير امكانياته المعرفية لحل مشكلاته وقد تؤدي الى تغيير الواقع الذي يشوبه الكثير من تشويه المفاهيم الإسلامية وتحقيق تعلم مفاهيم المادة وفق المنظور الاسلامي والتي تفرضها مقتضيات التطور والتغير المستمر الذي نعيشه اليوم

لذلك عملت الباحثة الى اختيار (نموذج رحلة التدريس)التي تعتمد في تقديمها على التفكير وخاصة التفكير(المستقبلي)،لان ذلك يساعد المتعلمين ويمكنهم من مهارات التنبؤ وحل المشكلات المستقبلية واتخاذ القرار عن الحقائق والمعلومات التي يتلقونها وبهذا ينمو دور المتعلمين في الاصغاء والحفظ واتاحة الفرص امامهم لكي يفكروا تفكيرا سليما.

ويمكن تلخيص مشكلة البحث في نقاط أهمها :

١-اعتماد طرائق التدريس التقليدية في مادة التربية الإسلامية .

٢-انخفاظ تحصيل الطلبة نسبيا في مادة التربية الإسلامية .

٣-قلة مستوى التفكير المستقبلي لدى طالبات المرحلة الإعدادية .

وبذلك يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي بالسؤال التالي:-ما اثر انموذج رحلة التدريس في تحصيل طلاب الصف الخامس العلمي في مادة التربية الاسلامية وتنمية تفكيرهم المستقبلي ؟

ثانياً: اهمية البحث

ان نموذج رحلة التدريس تساعد على اثارة الدافعية والرغبة لدى الطلاب لتعلم موضوع الدرس ، وافهامهم عناصر موضوع الدرس ،واثارة عقول الطلاب للتفكير من خلال نشاط تفكيري مما يعمل على تنمية عمليات التفكير العليا لدى الطلاب، كذلك توسيع ما يتعلمه المتعلم من معلومات عن مادة الدرس وتعليمه مهارات جديده(عقلية، حركيه، اجتماعية) وصقل مهارات ذوات علاقة بمادة الدرس. (زيتون،٢٠٠٣: ٦٥-٦٦)

لهذا يدعو عدد من التربويين إلى استخدام نموذج رحلة التدريس باعتباره من النماذج التوليفية الحديثة , والتي تحتاج الى المزيد من البحث والدراسة وتجربتها في الصفوف الدراسية انطلاقاً من مبدأ يؤمنون به , وهو أنه يجب أن لا يأخذ المعلمون بتوجيه فكرة واحدة يطبقونها في تدريسهم . (ثناء , ٢٠٠٦ : ٤٥)

ان اهم ما يميز العصر الحالي التغير المتلاحق في شتى مجالات الحياة مما يكون له أثر على كافة المجتمعات ، بما يُحتم أهمية السعي إلى صناعة المستقبل بوضع الخطط والآليات المختلفة التي تُسهم في وضع التصورات والمقترحات للمستقبل ، مما يكفل الاستعداد للمستقبل وعدم انتظاره كواقع حتمي يُفرَض على المجتمعات والأفراد دون إرادتهم. وتأتي أولى خطوات هذا الإعداد العلمي للمستقبل بالاهتمام

بالتخطيط التربوي وأساليبه ليس من أجل إعداد جيل للتكيف مع الحاضر فحسب، بل ليكون قادرًا على مواجهة المستقبل ويملك المهارات والقدرات التي تكفل له التعامل معه بشكل أكثر وعيًا وفعالية فالتربية في ذاتها عملية مستقبلية تُعد الأفراد لعالم الغد (Wendell Bell , :2002،300)

ويعد التفكير المستقبلي نوع من انواع التفكير التي يستخدم فيه خطط وسيناريوهات لاعطاء توقعات قد تحدث بالمستقبل في فترة زمنية معينة ، ويعتبر على انه العملية العقلية التي تهدف الى ادراك المشكلات والتحولات المستقبلية وصياغة فرضيات جديدة تتعلق بتلك التحولات ، والتوصل الى ارتباطات جديدة باستخدام المعلومات المتوافرة ، والبحث عن حلول غير مألوفة لها ، وفحص وتقيم واقتراح افكار مستقبلية محتملة في سبيل انتاج مخزون معلوماتي جديد يوجه الفرد نحو الاهداف بعيدة المدى في محاولة لرسم الصور المستقبلية المفضلة ، ودراسة المتغيرات التي يمكن ان تؤدي الى احتمال وقوع هذه الصورة المستقبلية (ابراهيم ، ٢٠٠٩:٢٨٨).

وعلى ضوء ما تقدم يستمد البحث الحالي اهميته من الاتي:

١. اهمية مادة التربية الاسلامية الذي اصبح يشكل محورا اساسيا ومهما في كثير من المجالات التي جعلته خصبا للأنشطة العلمية والعملية والتطبيقية.
٢. اهمية نموذج رحلة التدريس الذي يركز على المتعلم ويجعل منه محورا للعملية التعليمية ،ويعمل على تنمية التفكير لدى المتعلم.
٣. اهمية المرحلة الاعدادية كونها المرحلة التي تعد الطلبة للانخراط في الحياة الجامعية او في ميادين الحياة الاخرى.
٤. اهمية التفكير المستقبلي في المرحلة الإعدادية والذي يساعد على تنمية وتطوير الجانب الوجداني وحث الطلبة على التزود بالعلم والمعرفة والاستعداد للمستقبل .

ثالثا: هدف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على: اثر انموذج رحلة التدريس في تحصيل طلاب الصف الخامس العلمي في مادة التربية الاسلامية وتنمية تفكيرهم المستقبلي .

رابعا : فرضيات البحث:-

١- الفرضية الصفرية الاولى:

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس مادة التربية الاسلامية على وفق نموذج رحلة التدريس والمجموعة الضابطة التي تدرس مادة التربية الاسلامية على وفق الطريقة الاعتيادية (التقليدية) في اختبار التحصيل .

٢- الفرضية الصفرية الثانية:

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين مستوى درجات المجموعة التجريبية التي تدرس مادة التربية الاسلامية على وفق نموذج رحلة التدريس والمجموعة الضابطة التي تدرس مادة التربية الاسلامية على وفق الطريقة الاعتيادية (التقليدية) في مقياس التفكير المستقبلي البعدي.

٣- الفرضية الصفرية الثالثة

لا يوجد فرق ذو دلاله احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس مادة التربية الاسلامية على وفق نموذج رحلة التدريس في المقياس القبلي والبعدي للتفكير المستقبلي .

خامسا: حدود البحث:-

سيتحدد هذا البحث بـ

١- طلاب الصف الخامس العلمي في المدارس الثانوية والاعدادية النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين .

٢- الوحدتين الاولى والثانية من كتاب القران الكريم والتربية الاسلامية لطلبة الصف الخامس العلمي .

٣- الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (٢٠٢٠ – ٢٠٢١) .

سادسا: تحديد المصطلحات:-

رحلة التدريس

- **يعرفها(زيتون,٢٠٠٣)**: "نموذج رحلة التدريس بانه تصور عن التدريس يرى ان احداث التدريس الفعال تشبه احداث الرحلة الفعالة ، ويضيف ان هذا النموذج لا يعدوا لا ان يكون احد التصورات لحل بعض المشكلات التدريسية والصفية المعاصرة" . (زيتون،٢٠٠٣،ص١٥)

- **وتعرفها الباحثة** : بانه المخطط التدريسي الذي يتبعه المدرس والمصحوب بنشاط المتعلم داخل الصف وخارجه من اجل اتقان اهداف الدرس والذي يجعل اهداف خطوات الدرس اشبه برحلة تعليميه تحقق متعة التعلم للمتعلم من اجل اكسابه مفاهيم ومهارات واتجاهات جديدة تجاه موضوع التعلم.

التفكير المستقبلي

عرفه (أبو شقير وعقل , ٢٠١٦) بأنه " مجموعة من المهارات التي تمكن المتعلم من استشراق المستقبل عن طريق عمليات التخطيط والتنبؤ واتخاذ القرار المناسب " (أبو شقير وعقل ، ٢٠١٦:٥)

التعريف الاجرائي : هو مقدار ما يحصل عليه طلاب عينة البحث من درجات في مقياس التفكير المستقبلي والذي اعدته الباحثة .

الفصل الثاني : خلفية نظرية

انموذج رحلة التدريس

« لم يكن رحلة التدريس أكثر أهمية مما هو عليه الآن في العصر الذي يتسم بالتغييرات المتلاحقة , التي تتطلب نوعية من الأفراد تمتلك العديدمن المهارات الأساسية والضرورية للتعامل مع معطيات هذا العصر وتحدياته , ويعد رحلة التدريس أحد وسائل التوافق مع هذه المتغيرات في عالم أصبح كقرية صغيرة , فعن طريقه يتمكن المتعلم من مواكبة هذه التغيرات , حيث انه يثير التعلم المستمر , فيساهم في جودة الحياة وفي زيادة رأس المال المعرفي للأفراد وتنمية روح البحث والتقصي . (عبد الباقي , ٢٠٠٢ : ٢٩)

« يدعو عدد من التربويين الى استخدام نموذج رحلة التدريس باعتباره من النماذج التوليفية الحديثة , والتي تحتاج الى مزيد من البحث والدراسة وتجربتها في الصفوف الدراسية انطلاقاً من مبدأ يؤمنون به , وهو انه لا يجب ان يأخذ المعلمون بتوجيه او فكرة واضحة يطبقونها في تدريسهم.» (ثناء , ٢٠٠٦ : ٧٧)

ويوضح حسن زيتون نموذج رحلة التدريس بأنه تصور عن التدريس يرى أن أحداث التدريس الفعال تشبه احداث الرحلة الفعالة , ويضيف ان هذا النموذج لا يعدو الا ان يكون احد التصورات لحل بعض المشكلات التدريسية والصفية المعاصرة .»(زيتون , ٢٠٠٣ : ١٥)

ومن خصائص نموذج رحلة التدريس في التعليم ما يلي :

١ . يمكن تطبيقه في تدريس معظم المواد الدراسية «

٢ . يراعي المدة الزمنية اللازمة لتنفيذ هذا النموذج والوقت المسموح به

٣ . قدرة المدرس على استعمال النموذج وتحقيق الهدف من استخدامه

٤ . مدى فعالية هذا النموذج عن غيره في تحقيق الهدف

٥ . يراعي خصائص الطلاب والخلفية المعرفية الموجودة لديهم . (بهجت ٢٠٠٣ : ٨٣)

مراحل نموذج رحلة التدريس:

***مرحلة التهيئة**

ويقوم المعلم في تلك المرحلة بتحديد الفهم الحالي للمتعلمين(تصوراتهم السابقة) ويعمل ايضا على تشويق المتعلمين واثارة دافعيتهم لأشراكهم في التفكير حول الموضوع المطروح، ويتم توزيع المتعلمين على مجموعات تضم كل مجموعة اثنين او اكثر.

***مرحلة الاستكشاف**

يتفاعل المتعلمين مع الخبرات المباشرة التي تثير عندهم اسئلة قد يصعب الاجابة عنها، ومن ثم يقومون بالأنشطة الجماعية حتى يتمكنوا من البحث عن اجابات للتساؤلات التي تطرا على اذهانهم، ودور المعلم هنا تشجيعي.

***مرحلة الايضاح والتفسير**

يسمح في تلك المرحلة لكل مجموعة عرض ما وصلت اليه على باقي طلاب الفصل وذلك عن طريق مناقشة جماعية تكون كمنتدى فكري تنمو من خلاله تفسيرات الاستدلالات العقلية، ومن الممكن تعديل التصورات البديلة التي توجد عند المتعلمين.

***مرحلة التفكير التفصيلي(التوسعي)**

وفيه يسمح للمتعلمين بالتفكير في موضوع مثار بشكل مفصل، فيتم تناول الموضوع المطروح من جميع جوانبه، ويشارك الفصل كله في التفكير.

***مرحلة التقويم**

يتم فيها تقويم ما تم الوصول اليه(افكار وحلول)، بشرط ان يكون التقويم مستمرا حيث يجري في كل مرحلة وليس في نهاية النموذج. ويزود المتعلمين بوسائل التقويم المختلفة من قوائم ملاحظة واختبارات مقننة وغيرها مما يساعدهم في الحكم على ما تم الوصول اليه، ومعرفة الفائدة من هذه الحلول.

مفهوم التفكير المستقبلي

يعد التفكير نشاطاً معرفياً يشير إلى عمليات داخلية كمعالجة الموضوعات وترميزها وتحويلها إلى عمليات لا يمكن ملاحظتها أو قياسها بشكل مباشر ويمكن استنتاجها من السلوك الظاهر الصادر عن الافراد نتيجة حل مشكلة ما.(الخلايلة، واللبابيدي، ١٩٩٧: ٥)

ويتفق الباحثون ممن تعرضوا الى التفكير كموضوع في بحوثهم أن تعليم مهاراته وتهيئة الفرص المثيرة له أمران في غاية الاهمية ولكي يمكن تعليمهما ينبغي وجود هدف رئيسي اساسي للمؤسسات التعليمية. وتعليم التفكير بشكل فعال يتطلب أكثر من اكتساب أفكار، وطرق، ومهارات، جديدة وكثيراً ما يتطلب التخلص من المألوف في تناول الافكار وترجمة تلك الافكار إلى أفعال.(جابر، وكاظم،٢٠٠٨ : ٩٩)

حيث كان التفكير في المستقبل أحد أهم الهواجس التي شغلت فكر الإنسان منذ بداية ظهوره على سطح الأرض في العصور المبكرة جدا وخلال كل مراحل التاريخ ، فقد كان تفكير الإنسان يرصد دائما الأحداث التي تدور حوله ، ويعمل على استشراق التغيرات المستقبلية الناجمة في معظم الأحيان عن أنشطته هو نفسه ، في مختلف مجالات الحياة، ويستعين بالمستجدات التي تلازم ظهور هذه التغيرات في إحداث تغيرات ومستجدات أخرى وهكذا.

ويعد التفكير المستقبلي نوع من انواع التفكير التي يستخدم فيه خطط وسيناريوهات لا عطاء توقعات قد تحدث في المستقبل في فترة زمنية معينة ، ويعرف على انه العملية العقلية التي تهدف الى ادراك المشكلات والتحولات المستقبلية وصياغة فرضيات جديدة تتعلق بتلك التحولات ، والتوصل الى ارتباطات جديدة باستخدام المعلومات المتوافرة والبحث عن حلول غير مألوفة لها وفحص وتقييم واقتراح افكار مستقبلية محتملة في سبيل انتاج مخزون معلوماتي جديد يوجه الفرد نحو الاهداف بعيدة المدى في محاولة لرسم الصور المستقبلية المفضلة ، ودراسة المتغيرات التي يمكن ان تؤدي الى احتمال وقوع هذه الصورة المستقبلية (ابو شقير وعقل ،٢٠١٦: ٩٦)

وصبح ينظر الى التفكير المستقبلي على انه مطلبا هاما في حياة الفرد ، ويمثل احد انماط التفكير التي تتطلبها الحياة في عصر مابعد الحداثة ، بهدف التطوير المستمر نحو الافضل لمواكبة خصائص العصر التقني ، ومتطلبات القرن الحادي والعشيرين وتحدياته المستقبلية ، وتمثل هذا الاهتمام في عقد العديد من المؤتمرات والندوات العلمية ، واقامة المشروعات والتجارب العالمية في مجال تطوير المناهج الدراسية يتضمن البعد المستقبلي فيها . (Alister Jones, Cathy 2012 ، 44) (Buntting ,

حيث يرتبط التفكير المستقبلي بالعديد من المهارات العقلية التي يؤديها المتعلم والمهارات النفس حركية التي يتطلب اداؤها جميعا توظيف العقل ويشترط الاداء الماهر لتلك المهارات ونظرا لاهمية التفكير المستقبلي فقد اعلنت لجنة السياسات التعليمية بالولايات المتحده الامريكية ١٩٦١ ان الهدف الذي يتقدم كل الاهداف التعليمية هو تنمية القدرة على التفكير المستقبلي وحول حاجة الطلاب الى التفكير المستقبلي بكفاءة عالية والى التغلب على المشكلات المستقبلية (Chung Chiu: 2012،35)

ويؤكد جان بياجيه وبراندت ان الاهتمام بتنمية التفكير المستقبلي يتطلب التأكيد على اهمية مراجعة شاملة للمناهج الدراسية واساليب العرض واستراتيجيات التدريس ، لتصبح ذات اهتمام بتنمية وفهم عمليات التغير ، وتنمية مهارات الأفراد لضبط وتوجيه مستقبلهم وتشجيعهم على عدم مخافة التغيير ، والاحساس بالقدرة على صياغة الاحداث والتأثير فيها بصورة مباشرة ، فمثل هذا النوع من التفكير يشجع الفرد على التعايش مع التغير بدلا من المعاناة منه ، ويدعم روابط الافراد مع العالم الخارجي واجملا فان الاهتمام بتنمية التفكير المستقبلي ومهاراته لدى الطلبة يدعم استعادة الشعور بالتحكم في الحياة المستقبلية (Paxton, 2008،33)

وترى الباحثة ان التفكير المستقبلي يكون بقدرة المتعلم على فهم مايدور حوله من مواقف او مشكلات مستقبلية ، والعمل على ايجاد المقترحات او الحلول المناسبة من خلال مهارات كالتنبؤ والتصور والتوقع ومهارة حل المشكلات بالاسلوب العلمي ، والعمل من خلال المعلومات المتوافرة لايجاد الحلول واتخاذ القرار المناسب بشأنها .

ثانياً : دراسات سابقة

المحور الاول : دراسات تناولت نموذج رحلة التدريس

اسم الدراسة والسنة	الهدف	العينة			الأداة		المجموعات	طريقة التدريس
		نوعها	عددها	المرحلة	نوعها	عدد فقراتها		
شفير ٢٠٠٩	وهدفت التعرف على (فاعلية أنموذج تدريسي (رحلة التدريس) في مادة العلوم في تنمية بعض عمليات العلم والمهارات الاجتماعية تلاميذ المرحلة الاعدادية).	ذكور اناث	٧٠	الاعدادية	اختبار تنمية	٦٤	٢	انموذج رحلة التدريس
العزوني ٢٠١٣	هدفت الدراسة تعرف اثر انموذج رحلة التدريس في فهم مفاهيم العلوم وتنمية بعض مهارات الاستقصاء	ذكور	٨٢	الاعدادية	اختبار فهم المفاهيم العلمية	٤٠	٢	انموذج رحلة التدريس
احمد ٢٠١٥	هدفت الدراسة تعرف اثر رحلة التدريس في تدريس وحدة الحفريات وحماية الأنواع من الانقراض على اكتساب تلاميذ الصف الثاني من المرحلة الإعدادية	اناث	٥٦	الاعدادية	اختبار اكتساب مفاهيم	٣٢	٢	انموذج رحلة التدريس

الفصل الثالث : إجراءات البحث

يحتوي هذا الفصل على اجراءات البحث من حيث اختيار التصميم التجريبي وتحديد مجتمع البحث واختيار عينته و تكافئها في عدد من المتغيرات واعداد ادواته وتهيئة مستلزماته ومن ثم تطبيق التجربة واختيار الوسائل الاحصائية التي تناسبه وعلى النحو الاتي:

اولا: منهجية البحث:

اتبعت الباحثة المنهج التجريبي لا نه يناسب طبيعة دراستها ، و لان البحث التجريبي هو محاولة ضبط كل العوامل الاساسية التي تؤثر في المتغير او المتغيرات التابعة في التجربة يستثنى من ذلك عاملا واحدا باستطاعة الباحث التحكم فيه (كاستراتيجية التدريس) ويغيره على نحو معين بقصد قياس و تحديد مدى تأثيره على المتغير او المتغيرات التابعة.

ثانيا: التصميم التجريبي:

اختارت الباحثة تصميماً تجريبياً ذي الضبط الجزئي ، يضم مجموعتين المجموعة الاولى تجريبية تتعرض للمتغير المستقل وهي انموذج رحلة التدريس ، والمجموعة الاخرى الضابطة تدرس بالأسلوب التقليدي الاعتيادي وتم اختيارهما بشكل عشوائي ومخطط (١) يوضح التصميم :

المجموعة	اختبار قبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	اختبار بعدي
التجريبية	التفكير المستقبلي	انموذج رحلة التدريس	التحصيل التفكير المستقبلي	اختبار التحصيل التفكير المستقبلي
الضابطة		الطريقة الاعتيادية		

المخطط(١)التصميم التجريبي للبحث

ثالثا: مجتمع البحث وعينته: يتكون مجتمع البحث من المدارس الثانوية والاعدادية النهارية للبنين في مركز محافظة صلاح الدين للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) ، لذا زارت الباحثة المديرية العامة (شعبة الاحصاء والتخطيط) لتحديد الموقع الذي يجري تجربتها فيه ، وحصلت على اسماء المدارس .

-**اختيار عينة البحث:** اتبعت الباحثة الخطوات التالية وذلك لتحديد عينة البحث:

١-**عينة المدارس:** يجب في هذا البحث اختيار مدرسة واحدة من بين المدارس الثانوية الاعدادية النهارية للبنين في مركز محافظة صلاح الدين, ولهذا استخدمت الباحثة الاسلوب القصدي البسيط في اختيار اعدادية الفرقان للبنين للأسباب الاتية:

١- قرب المدرسة من سكن الباحثة

٢- رغبة ادارة المدرسة بالتعاون مع الباحثة

٣- وجود شعبتين للصف الخامس العلمي .

٢-**عينة البحث:** حددت الباحثة اعدادية الفرقان التي سيطبق فيها التجربة، ووجدت ان هذه الاعدادية تضم شعبتين للصف الخامس العلمي وهي (أ - ب). واستعملت الباحثة الاسلوب العشوائي البسيط في اختيار شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي سوف تدرس باستخدام نموذج رحلة التدريس، وشعبة (ب) تمثل المجموعة الضابطة التي سوف تدرس بالطريقة التقليدية او الاعتيادية ،و بلغ المجموع الكلي للشعبتين(٧١) طالبة ، ومن ثم استبعدت الباحثة البيانات المتعلقة بالطلاب الراسبين وذلك لخبرتهم السابقة بالموضوعات التي ستدرس خلال مدة التجربة فضلا عن الطلاب الذين التحقوا متاخرين خشية من تأثيرهم في المتغير التابع وايضا في دقة النتائج، وبعد ذلك اصبح افراد العينة (٦٠) طالبا بواقع (٣٠) طالبا من شعبة (أ) المجموعة التجريبية و (٣٠) طالبا من شعبة (ب) المجموعة الضابطة ، وان الاستبعاد كان احصائيا عند تحليل النتائج اذ سمح لهم بالدوام خلال مدة اجراء التجربة حفاظا على النظام المدرسي .

رابعاً : تكافؤ مجموعتي البحث :

١ . **الذكاء** : اعتمدت الباحثة اختبار رافن (Raven) للذكاء ، لانه من الاختبارات التي جرى تقنينها على البيئة العراقية (الدباغ وآخرون،١٩٨٣: ٦٠). وذلك للتحقق من تكافؤ مجموعتي البحث، وبلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٣٥,٤٨) درجة, في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (**٣٥.٩٠**) درجة. وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) بهدف معرفة دلالة الفرق بين المجموعتين فقد ظهر أنه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات مجموعتي البحث، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٣٠) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠٠) وبدرجة حرية (٥٨)، وهو يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان في هذا المتغير. وجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١)

نتائج الاختبار التائي للذكاء لطلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)

المجموعة	عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعيار	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٣٥,٤٨	٦,٠٠	٥٨	٠,٣٠	٢.٠٠	غير داله
الضابطة	٣٠	٣٥,٩٠	٤,٩٤				

٢- العمر الزمني :- يقصد بالعمر الزمني هو عمر الطالب محسوباً بالأشهر وتم الحصول على البيانات المتعلقة بهذا المتغير من سجلات الإدارة لكل طالب و بلغ متوسط أعمار طلاب المجموعة التجريبية (١٩٩,٥٨) شهرا، وبلغ متوسط أعمار طلاب المجموعة الضابطة (١٩٩,٥٠) شهرا. وعند استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية ،اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٥)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٠٩٧)، أصغر من القيمة التائية الجدولية(٢.٠٠)، وبدرجة حرية (٥٨). وهذا يدل على أن مجموعتي البحث التجريبية والضابطة متكافئتان إحصائيا في العمر الزمني وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

نتائج الاختبار التائي للعمر الزمني لطلاب مجموعتي البحث محسوباً بالشهور

المجموعة	عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	١٩٩,٥٨	٢,٩٧	٥٨	٠,٠٩٧	٢.٠٠	غير دال
الضابطة	٣٠	١٩٩,٥٠	٣,٥٠				

٢- **التحصيل الدراسي السابق في مادة التربية الإسلامية** : تم الحصول على درجات طلاب مجموعتي البحث الضابطة و التجريبية في مادة التربية الاسلامية للصف الرابع العلمي عن طريق السجلات المدرسية، حيث بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (٦٢,١٠)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة كان (٦١,٥٧) وتم اجراء مقارنة من خلال استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لم تظهر هناك فروق ذي دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٨)، بحيث كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٢٦) اقل من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٠)، وعلى هذا فان المجموعتين متكافئتان في هذا المتغير . جدول (٣) يوضح ذلك

الجدول (٣)

نتائج الاختبار التائي لطلاب مجموعتي البحث في درجات مادة التربية الاسلامية للعام السابق

المجموعة	عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٦٢,١٠	٨,٢٧	٥٨	٠,٢٦	٢.٠٠	غير داله
الضابطة	٣٠	٦١,٥٧	٧,٥٦				

٣- **التحصيل الدراسي للوالدين:-**

أ. التحصيل الدراسي للإباء:. حصلت الباحثة على التحصيل الدراسي للإباء عن طريق استمارة وزعها على طلاب عينة البحث , ويظهر من الجدول (٤) بان مجموعتي البحث الضابطة و التجريبية متكافئتان إحصائيا في تكرارات التحصيل الدراسي للإباء, حيث أظهرت نتائج البيانات من خلال استعمال مربع

كآي ,إن قيمة (كا٢) المحسوبة (٠.٢٨) اصغر من قيمة(كا٢) الجدولية(٥.٦٦), عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٢)

جدول (٤)

قيمة مربع كاي للفروق في التحصيل الدراسي لاباء بين مجموعتي البحث

المجموعة	حجم العينة	التحصيل الدراسي			درجة الحرية	قيمة (كا^2)		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
		يقرأ ويكتب وإبتدائية	ثانوية	معهد وجامعة فما فوق		المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٧	٦	١٧	٢	٠.٢٨	٥.٦٦	غير دال
الضابطة	٣٠	٨	٧	١٥				

ب . التحصيل الدراسي للأمهات :ـ تم الحصول على التحصيل الدراسي للأمهات عن طريق استمارة قامت بتوزيعها الباحثة على طلاب عينة البحث, يظهر ان مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية متكافئتان إحصائيا في تكرارات التحصيل الدراسي للأمهات, حيث جاءت نتائج البيانات تظهر باستعمال مربع كآي, إن قيمة (كا٢) المحسوبة (٠,٥٨) اصغر من قيمة (كا٢) الجدولية (٠,٦٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٢). وكما في الجدول الاتي :

جدول (٥)

قيمة مربع كاي للفروق في التحصيل الدراسي للامهات بين مجموعتي البحث

المجموعة	حجم العينة	التحصيل الدراسي			درجة الحرية	قيمة (كا^2)		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
		يقرأ ويكتب وإبتدائية	ثانوية	معهد وجامعة فما فوق		المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	١٨	٥	٧	٢	٠,٥٨	٥.٦٦	غير دال
الضابطة	٣٠	١٥	٦	٩				

خامساً: ضبط المتغيرات الدخيلة: بهدف التحقق من فروض البحث، ومحاولة للإجابة عن اسئلته، وايضا لمعرفة تأثير المتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة، فقد كان من الضروري ضبط المتغيرات التي قد تؤثر على المتغيرات التابعة قدر الامكان. وان الباحثة قامت بضبط المتغيرات التي تؤثر في التجربة كما يلي:

العوامل المرتبطة بخصائص افراد العينة:

١- **العمر الزمني:** وجد هناك تقارب في متوسط العمر الزمني، بين المجموعتين (الضابطة والتجريبية)، من خلال الاطلاع على السجلات الخاصة .

٢- **الحوادث المصاحبة :** يقصد بها هي تلك الحوادث الطبيعية التي يمكن حدوثها في أثناء التجربة كالعطل الرسمية وغير الرسمية, وانقطاع التيار الكهربائي, والتفجيرات, والحوادث, الأُخرى كالحروب والاضطرابات وغيرها الذي يتسبب في عرقلة سير التجربة، وان التجربة لم تتعرض في هذا البحث لأي ظرف طارئ أو حادث قد يعرقل سيرها، ويؤثر في المتغير التابع بجانب اثر المتغير المستقل.

٣- **الجنس:** تم تطبيق البحث على عينة (الذكور) في المجموعتين التجريبية والضابطة.

الفروق في اختيار المجموعتين: حاولت الباحثة – قدر ما استطاع – تفادي أثر هذا المتغير من طريق إجراء التكافؤ الإحصائي بين طلاب مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في خمسة متغيرات , وقد يكون لتداخلها مع المتغير المستقل أثر في المتغير التابع.

٤- **أداة القياس** :سيطرت الباحثة على هذا المتغير وذلك لان أداتي القياس في البحث الحالي موحدة لقياس التحصيل والتفكير المستقبلي لطلاب مجموعتي البحث وقد اتصفتا بالثبات والصدق .

٥- **العوامل المرتبطة بتنفيذ التجربة :-**

- **القائم بعملية التدريس:** درست الباحثة بنفسها طلاب مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية، لاحتمال تداخل هذا العامل مع نتائج التجربة، وهذا يضيف لنتائج التجربة درجة من درجات الموضوعية والدقة.

- **الوسائل التعليمية :** لذا فان الوسائل التعليمية للمجموعتين الضابطة والتجريبية كانت واحدة, كالأقلام الزيتية والسبورة والموضوعات المقرر تدريسها.

- **مدة التجربة :** ان مدة التجربة كانت متساوية وموحدة لطلاب مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية حيث بدأت يوم الأربعاء ٢٠٢٠/١٢/٩ وانتهت يوم الأربعاء ٢٠٢١/٢/١٧ .

- **بناية المدرسة :** طبقت الباحثة التجربة في مدرسة واحدة وهي اعدادية الفرقان ، لذا اتسم صفا المجموعتين الضابطة و التجريبية بالتشابه من حيث سعة الصف و الاضاءة والاثاث و التهوية.

- **توزيع الحصص :** ضبطت الباحثة هذا العامل من خلال توزيعه المتساوي للدروس بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية، وبتعاون إدارة المدرسة، في تنظيم الجدول

الأسبوعي لمادة التربية الاسلامية لإتاحة فرص متكافئة من الوقت للمجموعتين بالتناوب وكانت الحصص موزعة بين يومين في الأسبوع.

- **المادة الدراسية** : قبل بدء التجربة قامت الباحثة بتحديد المادة العلمية التي سوف تقوم بتدريسها للطلاب وتضمنت الوحدتين الأولى والثانية من كتاب التربية الإسلامية المقرر للصف الخامس العلمي للعام الدراسي ٢٠٢٠ – ٢٠٢١ .

سادساً: مستلزمات البحث :

١ – تحديد المادة العلمية :

قامت الباحثة بتحديد المادة العلمية التي سوف يدرسها أثناء مدة التجربة ، بعد استشارتها لمجموعة من مدرسي المادة و بعد الاطلاع على خططهم اليومية والسنوية، وملاحظاتهم على بعض الموضوعات التي من الممكن تدريسها في التجربة, فقد كانت مادة علمية واحدة للمجموعتين الضابطة والتجريبية, حيث حددت الموضوعات التي سوف تدرس وفق مفردات المنهاج المقرر من وزارة التربية .

٢ – اشتقاق الاغراض السلوكية

اعتمدت الباحثة عند صياغة الأهداف على المستويات الأربعة الأولى من تصنيف بلوم (المعرفة , الفهم , التطبيق , التحليل) لانَّ هذه المستويات تكون واضحة عند قياسها, وأنَّها أكثر شيوعا واستعمالاً من المستويات الأخرى , بعد إطلاع الباحثة على الأهداف التربوية العامة والخاصة لمادة القران الكريم والتربية الإسلامية. قامت باشتقاق عدد من الأهداف السلوكية في موضوعات (التربية الإسلامية) للصف الخامس العلمي, وبعد ذلك تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين لبيان أرائهم في سلامتها ومدى ملائمتها لمستوياتها المعرفية, وفي ضوء أرائهم وملاحظاتهم أعيدت صياغة بعض الإغراض وتعديل المستوى الذي تقيسه وأبقيت الأغراض بشكلها النهائي على (١٢٠) هدفا سلوكيا, وقد أتخذت الباحثة النسبة المئوية معياراً على صلاحيتها وملائمة الهدف , وعدت الباحثة الهدف صالحاً إذا حصل على نسبة موافقة (٨٠%) وقد حصلت جميع الأهداف على هذه النسبة واكثر من ذلك .

إعداد الخطط التدريسية :

أعدت الباحثة الخطط التدريسية التي تلائم موضوعات التجربة المقرر تدريسها في ظل المتغير المستقل فقد كانت الخطة الاولى تتضمن رحلة التدريس لطلاب المجموعة التجريبية والخطة الثانية تتضمن الطريقة التقليدية لطلاب المجموعة الضابطة وعرضت خطتان نموذجيتان من تلك الخطط على مجموعة من السادة المحكمين ، وأطلعت الباحثة على ارائهم وملحوظاتهم و اجرت التعديلات اللازمة في ضوء ما ابداه الخبراء.

سابعاً: اداتا البحث :-

إعداد الاختبار التحصيلي :

يتطلب البحث الحالي إعداد اختبار لقياس تحصيل طلاب عينة البحث، وذلك لأن الاختبارات التحصيلية من أكثر الوسائل المستعملة في قياس تحصيل الطلاب، وهي الاداة التي تبين مدى تحقيق المادة الدراسية للأهداف المرسومة لها، ولعدم وجود اختباراً تحصيلياً جاهز في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية ومناسب للدراسة الحالية يتوافر فيه الصدق والثبات والشمولية في المنهج المقرر تدريسه بسب تغير الكتاب، لذا أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً معتمداً في ذلك على محتوى المادة الدراسية، والأهداف السلوكية المحددة، ومتسما بالصدق والثبات، ويتلاءم مع مستوى عينة البحث ، وقد مر هذا الاختبار بخطوات عدة سبقت تطبيقه منها:

١. تحديد الهدف من الاختبار:

يهدف الاختبار التحصيلي الى قياس اثر انموذج رحلة التدريس في تحصيل طلاب (عينة البحث) الذي تضمنته الموضوعات العشرة المختارة من مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية المقررة لطلاب الصف الخامس العلمي.

٢. ابعاد الاختبار:

التزمت الباحثة بقياس المستويات الاربعة من تصنيف بلوم (Bloom) للمجال المعرفي (تذكر، وفهم ، وتطبيق ، وتحليل) لمناسبتها لمستوى الصف الخامس العلمي.

٣. اعداد الخريطة الاختبارية (جدول المواصفات) :

اعدت الباحثة خارطة اختبارية للاختبار التحصيلي وعرضت هذه الخريطة على عدد من الخبراء والمختصين في العلوم التربوية والنفسية، وفي ضوء ملاحظاتهم القيمة اجرت الباحثة عدداً من التعديلات عليها وبذلك أصبحت جاهزة للتطبيق والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول(٦)

الخريطة الاختبارية (جدول المواصفات)

الوحدة	عدد الدروس	النسبة المئوية	عدد الاهداف السلوكية				عدد فقرات الاختبار				عدد الفقرات الكلي
			تذكر ٢٥%	فهم ٢٥%	تطبيق ٢٥%	تحليل ٢٥%	تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	
الأولى	١٠	%٥٠	١٤	١٥	١٤	١٥	٥	٥	٥	٥	٢٠
الثانية	١٠	%٥٠	١٦	١٥	١٦	١٥	٥	٥	٥	٥	٢٠
المجموع	٢٠	%١٠٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	١٠	١٠	١٠	١٠	٤٠

٤. تحديد نوع الفقرات:

اعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً مؤلفاً من مجموعة أنواع من الأسئلة الموضوعية (الاختيار من متعدد و ملئ الفراغات والمطابقة) .

٥. صدق الاختبار:

اعتمدت الباحثة على(صدق المحتوى) للاختبار ويقصد بصدق المحتوى فهو دراسة محتوى الاختبار وتفحص فقراته المختلفة للتثبت مما إذا كان الاختبار يمثل الموضوع المراد قياسه وتحققت الباحثة من مناسبته للأهداف السلوكية التي صمم من أجل تحقيقها، فقد عرضته الباحثة على مجموعة من الخبراء لاستطلاع آرائهم فيه وبيان مدى صلاحيتها، وملاءمتها لفقراته للأهداف السلوكية التي وضعت لقياسه والمستويات التي تقيسها، وسلامة صياغتها وفي ضوء ملاحظاتهم وتوجيهاتهم عدل صياغة عدد من الفقرات، واماكن استبعاد الفقرة أو بقائها فقد استعملت الباحثة لهذا الغرض النسبة المئوية معيارا لقبول الفقرة وحصل على نسبة اتفاق تزيد على (٨٠ %) علماً أن الخبراء أجمعوا على صلاحية الفقرات كلها، وبذلك أصبحت الفقرات الاختبارية جميعها صالحة لقياس التحصيل البعدي لطلاب عينة البحث .

٦. التطبيق الاستطلاعي للاختبار التحصيلي

طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالبا ، علماً أن هذه العينة قد درست الموضوعات نفسها التي درستها عينة البحث، ولغرض التوصل إلى معرفة الوقت المستغرق

للإجابة توصلت الباحثة إلى تحديد الزمن المناسب للاختبار وذلك من خلال تسجيل الزمن الذي استغرقه جميع طلاب العينة ومن ثم حساب متوسط زمن الاختبار، وكان الوقت المستغرق للإجابة عن جميع الفقرات (٤٣) دقيقة.

٧. التحليل الإحصائي لفقرات الاختبارات :

طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (١٠٠) طالب من طلاب مدرستي خالد بن الوليد و عمر بن جندب في نفس اليوم , بعد تصحيح استجابات طلاب العينة الاستطلاعية رتبت الباحثة درجاتهم تنازلياً وقسمهم إلى فئتين عليا(٢٧%) ودنيا(٢٧%) بواقع (٢٧) طالب في كل فئة (لان عدد المفحوصين هو١٠٠طالب). وذلك لاستخراج مستوى صعوبة الفقرة وقوتها التمييزية وفعالية البدائل الخاطئة وكما مبين على النحو الآتي:

أ. معامل صعوبة الفقرة:

استخدمت الباحثة معادلة مستوى السهولة للفقرة وتبين أن مستوى سهولة الفقرات تتراوح بين (٠.٢٨ –٠.٧٠) لجميع فقرات الاختبار , وتشير معظم أدبيات القياس والتقويم إلى أن الفقرة الاختبارية تعد مقبولة إذا كانت صعوبتها تتراوح بين (٠.٢٠ – ٠.٨٠) (الكبيسي،٢٠٠٨: ٢٧٤) وهذا يعني أن جميع فقرات الاختبار تعد مقبولة من حيث مستوى صعوبتها.

ب. القوة التمييزية للفقرات :

استخرجت الباحثة القوة التمييزية للفقرات وقد اتخذ نسبة (٠.٢٥) فأكثر معياراً لقبول القوة التمييزية لفقرات الاختبار التحصيلي وقد حصلت جميع الفقرات على هذه النسبة فأكثر فوجدت أنها تراوحت بين (٠.٣٨ – ٠.٧٧) , اذ ان الفقرة التي معامل تمييزها اعلى من (٠,٣٩) تعد فقرة جيدة وهذا يعني أن جميع فقرات الاختبار تعد مقبولة من حيث قوتها التمييزية .

ج. فعالية البدائل الخاطئة:

ولتحقق من فعالية البدائل الخاطئة حللت الباحثة استجابة أفراد العينة الاستطلاعية على الفقرات الموضوعية بتطبيق معادلة فعالية البدائل الخاطئة, وقد أشارت النسب المحسوبة للبدائل ولجميع الفقرات إلى أنها سالبة مما يعني أن البدائل الخاطئة جميعها جيدة وفعالة مما يستدعي إبقاءها كما هي بدون تغيير.

د. ثبات الاختبار:

اعتمدت الباحثة على معادلة إلفا كرونباخ لحساب ثبات الاختبار، إذ بلغ معامل الثبات (٠.٨٢) وهي نسبة جيدة وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق بصيغته النهائية مكونا من (٤٠) فقرة .

- **الصورة النهائية للاختبار التحصيلي:**

بعد إنهاء الإجراءات الإحصائية المتعلقة بالاختبار وفقراته، اصبح الاختبار بصورته النهائية، ويتكون من (٤٠) فقرة من نوع الفقرات الموضوعية (الاختيار من متعدد وملئ الفراغات والمطابقة) علما ان درجة الإجابة الصحيحة لكل فقرة موضوعية هي درجة واحدة فقط , اما السؤالين الأخيرين فقد وضعت درجة واحدة للإجابة الصحيحة على كل فراغ , أي ان لكل فقرة درجتين , وبذلك تكون درجة الاختبار من (٥٠) درجة.

❖ **مقياس التفكير المستقبلي :.**

اعدت الباحثة مقياسا للتفكير المستقبلي على وفق المهارات التي اقترحها (حافظ , ٢٠١٨) وايضا جزء من مهارات التي اقترحها (ابو شقير وعقل , ٢٠١٦). وهذه المهارات هي (التخيل المستقبلي , التخيل , حل المشكلات المستقبلية , التخطيط المستقبلي , التنبؤ بالمستقبل , التفكير الايجابي بالمستقبل) .

وصف مقياس التفكير المستقبلي :

يتكون مقياس التفكير المستقبلي من (٤٠ فقرة) فقرة من نوع الاختيار من متعدد تمثل عملية عقلية تقيس قدرة المتعلم على التفكير وتكون الإجابة عليها من ثلاثة بدائل تأخذ الدرجات (١ , ٢ , ٣) او العكس حسب اتجاه الفقرة وتوضع اشارة على احد البدائل التي تناسب المتعلم ، وتكون اعلى درجة للمقياس (١٢٠) درجة واقل درجة (٤٠) ومع المقياس ورقة التعليمات التي تضمنت كيفية الإجابة عنه من اختيار بديل واحد فقط ، أما اذا تعددت الإجابة أو تركت فتعامل معاملة الإجابة الخاطئة ، وتضمن المقياس مفتاحاً للتصحيح

الخصائص السيكومترية لمقياس التفكير المستقبلي :

اولاً : الصدق الظاهري :

تحققت الباحثة من الصدق الظاهري للمقياس من عرضه على مجموعة من المحكمين في العلوم التربويّة والنفسيّة والقياس والتقويم، لتقويم فقراته ومعرفة مدى صلاحيتها لقياس السمة المراد قياسها، وملائمتها لعيّنة البحث، وقد نالت الفقرات جميعها موافقتهم وصلاحيتهم وملائمتها لقياس ما وضعت من أجله، مع اجراء بعض التعديلات والصياغات اللغوية لتصبح أكثر قابلية وامكانية لتطبيقها على عينة البحث.

معامل تمييز الفقرة:

طبقت الباحثة المقياس على عينة استطلاعية ضمت(١٠٠) طالب , وبعد ترتيب الدرجات تنازليا أخذت نسبة (٢٧%) كمجموعة عليا و(٢٧%) كمجموعة دنيا, وجدت الباحثة قوة التمييز لكل فقرة من فقرات اختبار التفكير المستقبلي باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجدتها تراوحت بين (٤,٠٣ –

٩,٨١), إذ تُعد الفقرة مميزة إذا كان معامل قوتها التمييزية أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٢) ؛ لذا تُعد فقرات الاختبار جيدة من حيث قدرتها التمييزية، وبهذا تم الإبقاء عليها من دون حذف أو تعديل.

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار:

قامت الباحثة بحساب علاقة درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للاختبار, باستعمال معامل ارتباط بيرسون, وقد تراوحت قيم معامل ارتباط بيرسون ما بين (٠,٢٧- ٠,٥٨), وللتأكد من الدلالة الإحصائية لمعاملات الارتباط قامت الباحثة بتحويل قيم معاملات الارتباط إلى قيم تائية مقابلة, وقد تراوحت القيم التائية المحسوبة بين (٢,٧٨ – ٧,٠٥), وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٨) .

ثانياً : الثبات :

للتحقق من ثبات مقياس التفكير المستقبلي ، استعملت الباحثة طريقة كرونباخ الفا , اذ بلغت قيمة معامل الارتباط بين الاختبارين (٠,٨٧)، وتُعدّ العلاقة قوية إذا كانت بين (٠,٥٠) ولغاية (٠,٧٥) وبذلك اخذ المقياس صيغته النهائية .

ثامناً : تطبيق التجربة :-

اتبعت الباحثة في أثناء تطبيق التجربة ما يأتي:

باشرت الباحثة بتطبيق التجربة على طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة يوم الاربعاء ٢٠٢٠/١٢/٩ بتدريس حصتين أسبوعياً لكل مجموعة، واستمر التدريس إلى يوم الاربعاء الموافق ٢٠٢١/٢/١٧, وضح في بداية التجربة وقبل البدء بالتدريس الفعلي لطلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة كيفية التعامل مع طريقة التدريس بالنسبة إلى كل مجموعة.

طبقت الباحثة مقياس التفكير المستقبلي القبلي على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في بداية تطبيق التجربة .

درّست الباحثة مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بنفسه على وفق الخطط التدريسية التي أعدّتها.

طبقت الباحثة اختبار التحصيل على طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في وقت واحد .

طبقت الباحثة مقياس التفكير المستقبلي البعدي في يوم الخميس ٢٠٢١/٢/١٨ على طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في نفس الوقت .

تاسعاً : الوسائل الإحصائية :

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية في إجراءات البحث وتحليل نتائجه :-

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين , الاختبار التائي لعينتين مترابطتين , معامل الفا كرونباخ , معامل التمييز , معامل الصعوبة .

الفصل الرابع

اولاً: عرض النتائج وتفسيرها : يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الباحثة , وتفسيرهما, على وفق فرضيات الدراسة :

١: عرض نتيجة الفرضية الصفرية الاولى

اتضح أنّ متوسط درجات المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة التربية الاسلامية باستعمال (نموذج رحلة التدريس) بلغ (٢٨.٦٦) ، وبلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة بالطريقة الاعتيادية (٢٤.٦٠) ، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الإحصائي بين مجموعتي البحث، اتضح أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بدرجة حرية (٥٨) لصالح طلاب المجموعة التجريبية, إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٥,٦٧) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠٠) وجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧) نتائج الاختبار التائي لطلاب مجموعتي البحث في اختبار التحصيل

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٣٨,٣٥	١,٧٠	٥٨	٥,٦٧	٢.٠٠٠	دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠.٠٥
الضابطة	٣٠	٣٥,٣٠	٢,٤٥				

يتضح من الجدول أعلاه تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق انموذج رحلة التدريس, على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في التحصيل .

٢: عرض نتيجة التفكير المستقبلي :-

***الفرضية الصفرية الثانية**

بعد تطبيق مقياس التفكير المستقبلي على الطلاب ، حللت الباحثة النتائج فبلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (٥٦.٠٣) وبلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (٤٢.٣٠)، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الإحصائي بين مجموعتي البحث، اتضح

أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٢١,٧٥) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠٠)، وبدرجة حرية (٥٨). وجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨) نتائج الاختبار التائي لطلاب مجموعتي البحث في مقياس التفكير المستقبلي البعدي

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٩٤,١٩	٢,٣٠	٥٨	٢١,٧٥	٢.٠٠٠	دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥
الضابطة	٣٠	٧٩,٤٠	٢,٩٨				

يتضح من الجدول أعلاه يتضح تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق انموذج رحلة التدريس, على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في مقياس التفكير المستقبلي .

***الفرضية الصفرية الثالثة**

تم حساب درجات طلاب المجموعة التجريبية في مقياس التفكير المستقبلي القبلي والبعدي وقد لاحظت الباحثة ان هناك فرقاً في الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي , ولقياس دلالة الفرق بين المتوسطين ,استعملت الباحثة الاختبار التائي (t-test) لعينتين مترابطتين إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢.٥٦) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١٩,١١) بدرجة حرية (٢٩) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) أي إن النتيجة دالة إحصائياً ولمصلحة الاختبار البعدي لمقياس التفكير المستقبلي. والجدول (٩) يوضح ذلك

جدول(٩) نتائج الاختبار التائي لعينتين مترابطتين الخاصة بالتطبيق القبلي والبعدي لمقياس التفكير المستقبلي للمجموعة التجريبية

المجموعة	عدد أفراد المجموعة	متوسط الفرق بين الاختبارين قبلياً وبعدياً	الانحراف المعياري للفرق	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠.٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	١٥,٨٧	٤,٦٢	٢٩	١٩,١١	٢.٠٤	دالة إحصائياً

٣: تفسير النتائج:-

أظهرت نتائج البحث تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا بوساطة (انموذج رحلة التدريس) في (التحصيل والتفكير المستقبلي) على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية . وقد يعزى ذلك إلى الأسباب الآتية:-

١. إن (انموذج رحلة التدريس) واحد من النماذج التدريسية الحديثة التي أدت إلى تفاعل الطلاب مع الدروس وازدياد نشاطهم فأثّر ذلك في رفع مستواهم في التحصيل الدراسي.
٢. إن (انموذج رحلة التدريس) تُعنى بالمتعلم ولم تلغِ دوره, وكذلك تُعنى بالمعلم, اذا تعمل على توظيف مجموعة طرائق مما يساهم في تنمية المتعلم من جوانب عدة .
٣. إن (انموذج رحلة التدريس) أسهمت اسهاماً فاعلاً في المواقف التعليمية, وتراعي تبسيط المهارات للمراحل الدنيا بما يتناسب وكل مرحلة دراسية, إذ يمكن الاستفادة من هذا النموذج في مواضع محددة لرفع الوعي والتفكير والمهارات الخاصة بالطلاب, وبما يحقق التكاملية مع منهاج تقنية المعلومات المرتكز على المعايير الجيدة, ثم تطوير العملية التعليمية من طريق ممارسة التفكر والتأمل الدائم في التدريس وفي مدى تحقق المخرجات المتوقعة لكل مرحلة دراسية.
٤. إن (انموذج رحلة التدريس) الذي أتّبِع في تدريس مادة التربية الاسلامية، زادت من تفكيرهم المستقبلي، إذ إنّ النجاح الذي حققه الطالب في أدائه لبعض المهارات والمهمات والانتقال من خطوة إلى أخرى يقود إلى تكوين اتجاهات وافكار إيجابية مستقبلية نحو العملية التعليمية.
٥. تنوع الأنشطة التعليمية وتحمل الطلاب مسؤولية تنفيذها في الدرس، يعد دعما للتنظيم المعرفي الذي يتوصلون إليه، ويتيح لهم الفرصة لتقويم ما تم انجازه وقد يكون عاملا أساسيا في استثارة أذهان الطلاب، واستمرارهم في التعلم.

٦. قد تكون المرحلة الإعدادية من المراحل الدراسية التي يصلح تدريسها على وفق (انموذج رحلة التدريس).

ثانياً :الاستنتاجات

١. ان انموذج رحلة التدريس ادى الى زيادة في التحصيل عند طلاب الصف الخامس العلمي ومن خلال تنمية التفكير المستقبلي لدى الطلاب .
٢. يقدم انموذج رحلة التدريس على الطريقة الاعتيادية في التحصيل الدراسي بسبب التعمق في تفاصيل المصطلحات بحيث اصبح للدرس فائدة.

ثالثاً: التوصيات :في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يأتي:_

١. العناية والاهتمام باستعمال انموذج رحلة التدريس في تدريس طلبة مراحل تعليمية مختلفة.
٢. الاعتماد على انموذج رحلة التدريس في تدريس مادة التربية الاسلامية للصف الخامس العلمي لما له من اهمية كبيرة في تنمية التفكير وقوة الملاحظة .

رابعاً: المقترحات :استكمالا للبحث الحالي تقترح الباحثة اجراء دراسات مماثلة للدراسة تتناول:

١. دراسة انموذج رحلة التدريس واثره في تنمية انواع مختلفة من التفكير(الابداعي ،الناقد، العلمي)
٢. دراسة انموذج رحلة التدريس في تنمية المفاهيم الاسلامية لتلاميذ المرحلة الابتدائية .
٣. دراسة انموذج رحلة التدريس والاتجاه نحو مادة التربية الاسلامية في مراحل دراسية مختلقة ولمستويات تعليمية مختلقة.

المصادر

1. Ibrahim, Emad Hussein Hafez (2009): **The effect of the interaction between methods of teaching future thinking skills among students of the second stage of basic education**, a PhD thesis published, College of Education, Helwan University.
2. Abu Shukair, Muhammad and Akl, Magdi (2016): **A proposed model for preparing the primary stage teacher in future thinking**, a working paper presented for the school day, the title of preparing the primary stage teacher in the light of scientific and technological developments, Islamic University, Palestine
3. Thanaa Meliji Odeh. (2007): **The effectiveness of teaching with collaborative investigative activities in developing some science processes, scientific curiosity**, and learning towards learning among students of the education stage, Journal of Primary Education in the STC program, the Egyptian Association for Scientific Education, for Scientific Education, Volume 10, No. 3.
4. Jaber, Jaber Abdel Hamid, and Ahmed Khairy Kazem (2008): **Research Methods in Education and Psychology**, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Cairo, Egypt.
5. Hafez, Emad Hussein (2018): **Forward thinking (concept skills strategies)**, Dar Al Uloom, Cairo, Egypt.
6. Al-Khalayleh and Afaf Al-Lababidi, (1997): **Methods of Teaching Thinking for Children**, 2nd Edition, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
7. Al-Dabbagh Fakhri et al. (1983): **The Iraqi Standard Follow-up Matrices Test**, 1st Edition, Mosul University of Press, Iraq.
8. Refaat Mahmoud Bahjat Mohamed. (2003):**Strategic Learning: A Suggested Entrance to Stimulating Scientific Thinking**, 1st Edition, Cairo, Dar Alam Al-Kutub.
9. Zayer, Saad Ali, and Dakhil, Sama Turki (2013): **Modern Trends in Teaching Arabic, Part One**, Dar Al-Murtada, Al-Mutanabi Street, Baghdad.
10. Zeitoun, Hassan. (2003): C**ontemporary Teaching Teaching Strategies for Teaching and Learning Methods**, 1st Edition, World of Books, Cairo, Egypt.
11. Salwa Mohamed Abdel-Baqi (2002):**Topics in Social Psychology**, 1st edition, Alexandria, Alexandria Book Center.
12. Al-Kubaisi, Abdul Wahed (2008): **Measurement and Evaluation, Renewals and Discussions**, 1st Edition, Jarir Publishing and Distribution House, Amman.
13. Alister Jones, Cathy Buntting, Rose Hipkins, Anne McKim, Lindsey Conner, Kathy Saunders (2012). *Developing students' futures thinking in science education*. Research in Science Education
14. Chung Chiu (2012): "Fit between future thinking and future orientation on creative imagination",*Thinking Skills and* Creativity
15. Wendell ,Bell: A community of futurists and the State of the future field , Futures , Vol 34 , No. 3 – 4, 2002, P 300 – 325.